

خلاصة عيقات الأنوار

[29] الروافض لان خبر من كنت مولاہ فعلي مولاہ كان في غدير خم وكان لكثرة سماع السامعين كالمستفيض، فاي حاجة الى الاستشهاد من أنس؟ وان فرضناه انه استشهد ولم يشهد انس لم يكن من أخلاق أمير المؤمنين أن يدعو على صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن خدمه عشر سنين بالبرص ووضع الحديث ظاهر " (1). وهذا الكلام باطل من وجوه: 1 - استشهاد أنس وغيره متواتر ان نفيه الحاجة الى الاستشهاد من أنس بسبب استفاضة حديث الغدير باطل، لان استشهاد الامام عليه السلام انس بن مالك أمر ثابت مشهور بل متواتر فتكذيب هكذا حديث بهذا التوهم أمر عجيب. 2 - حديث الغدير متواتر لا كالمستفيض ان حديث الغدير الذي سمعه تلك الكثرة من السامعين حديث متواتر وفي أعلى درجات التواتر، فجعله " كالمستفيض " مجانية لانصاف ومعاندة للحق. 3 - من أمثلة دعاء النبي على المخالفين وقول ابن رزيهان: " لم يكن من أخلاق أمير المؤمنين ان يدعو على... " كلام باطل لانه في الحقيقة طعن على الانبياء والاصياء، لان الدعاء على _____ (1) ابطال نهج الباطل لابن رزيهان الشيرازي. _____